

الأكراد يستعيدون قرية من «داعش» قرب عين العرب



النسخة: الورقية - دولي

الأحد، ٢٥ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الأحد، ٢٥ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

لندن - «الحياة»

سيطر المقاتلون الأكراد على قرية قرب مدينة عين العرب (كوباني) شمال سورية وقرب حدود تركيا، ذلك لأول مرة منذ بدء المواجهات مع عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) قبل أربعة أشهر.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، إنه «وثق تنفيذ طائرات نظام بشار الأسد الحربية والمروحية خلال الـ 96 ساعة الفائتة، 504 غارات على مناطق سورية عدة امتدت من محافظة الحسكة في شمال شرق سورية إلى القنيطرة في جنوب غربها، ومن دير الزور شرقاً إلى اللاذقية غرباً، ومن حلب شمالاً إلى درعا جنوباً»، لافتاً إلى أنها «أسفرت الغارات عن استشهاد ما لا يقل عن 157 مواطناً مدنياً، هم 16 طفلاً دون سن الـ 18، و13 مواطنة فوق سن الـ 18، و128 رجلاً، إضافة إلى إصابة نحو 500 آخرين بجروح، بينهم العشرات لا يزالون في حالات خطيرة».

وفي شمال البلاد، قصفت قوات النظام مناطق في بلدة دير جمال في ريف حلب الشمالي، في حين قصفت الكتائب الإسلامية بقذائف محلية الصنع مراكز لقوات النظام والمسلحين الموالين لها في مناطق في حلب القديمة، وفق «المركز»، الذي أشار إلى «اشتباكات بين الكتائب الإسلامية والكتائب المقاتلة من طرف، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف آخر في حي العامرية وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين». وفي شمال حلب قرب حدود تركيا، أشار «المركز» إلى أن «وحدات حماية الشعب الكردي تمكنت من التقدم في جنوب مدينة عين العرب والسيطرة على قرية ترمك الواقعة بين هضبة مشتهة نور وطريق حلب- كوباني، عقب اشتباكات مع تنظيم «الدولة الإسلامية»، لتكون أول قرية تسيطر عليها وحدات الحماية منذ نحو 4 أشهر في جنوب المدينة».

كما تمكنت «الوحدات الكردية» من التقدم داخل المدينة والسيطرة على مدرسة الشريعة وشمالها وشرقها والسيطرة على مسجد سيدان، وفق «المركز» الذي أشار إلى استمرار «الاشتباكات العنيفة في أطراف منطقة الصناعة ما أسفر عن مصرع 10 عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» بقيت جثثهم لدى وحدات الحماية».

وكانت «وحدات حماية الشعب الكردي» سيطرت أمس على شارعين في شمال شرق مكتبة رش (المدرسة المحدثه) في عين العرب عقب هجوم واشتباكات مع تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد سيطرتها على سوق الهال وشوارع في شمال غرب حي الصناعة في المدينة.

في واشنطن، أفادت «رويترز» بأن مقاتلات الولايات المتحدة وحلفائها شنت موجة جديدة من الغارات الجوية على عناصر «داعش» في العراق وسورية ونفذت 26 غارة منذ فجر الجمعة. وفي بيان أصدرته السبت قوة المهام

المشتركة التي تقود العمليات العسكرية، قال مسؤولون إن 13 غارة نفذت في سورية و13 أخرى في العراق. وتابع البيان أن الغارات التي جرت في سورية استهدفت 12 منها مواقع «داعش» قرب عين العرب. وفي العراق نفذت خمس غارات قرب الموصل وخمس قرب تلعفر.